Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نصيب ابن عمه المعزول . . . فقد وضعه أتاتورك على عرش آل عثمان ذراً للرماد فى العيون . . والواقع أن الزعيم كان يعتقد عبث هذا المنصب الذى أصبح سخرية الساخرين . . . وكان أكثر أعوانه وأنصاره فى النضال يرون هذا الرأى ، ولكنه لم يجد الوقت مناسباً بعد للتخلص من منصب الخلافة كما تخلص سنة ١٩٢٢ من منصب السلطان . . .

وجاء إعلان الجمهورية التركية فى أكتوبر سنة ١٩٢٣ خطوة تمهيدية فسيحة لإلغاء الخلافة وتحقيق الأمنية التى كانت تجيش بها صدور أعضاء الانقلاب وأعوان الزعيم . .

وجاءت المادة الأولى من الدستور التركى الجديد تعلن أن شكل الدولة جمهورى . . . وأن رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ، وبالطبع كان أتاتورك أول رئيس للجمهورية فى عهدها الجديد .

* * *

وبينما كانت أنقرة تعج بنشاط الحكومة ، وتتقرر فيها مصاير الأمور على النحو الذى يحقق آمال البلاد ، كانت الآستانة — فى بعدها عن أنقرة — تشهد نشاطاً من نوع جديد . . . فقد كان قصر «الخليفة عبد المجيد» يموج بالزوار الذين تهاووا إلى